

## THE LEVEL OF EXTENSION SPECIALISTS AT THE AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS COPING WITH SOME CONTEMPORARY EXTENSION CONCEPTS AND ISSUES.

Zahran, Y.A.E. ; Mohamed A. M. Abd-Elmagieed. And Ziad I. Zidan  
Agricultural Extension and Rural Society Dept., faculty of Agriculture,  
Mansoura University

مستوى مواكبة الأخصائيين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية الزراعية لبعض  
المفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة

يحيى على الشناوى زهران ، محمد عبد المجيد محمد و زياد ابراهيم زيدان  
قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة - جامعة المنصورة

### الملخص

استهدفت هذه الدراسة تقدير مستوى مواكبة الأخصائيين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية الزراعية لبعض المفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة ، وقد أجريت هذه الدراسة على عدد (٤١) من أخصائي المواد الإرشادية والذين يمثلون (٢٧%) من إجمالى الأخصائيين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظة الغربية والمنوفية وكفر الشيخ والبحيرة ، وقد استخدمت الدراسة استمارة استبيان للتعرف على مستوى المواكبة من خلال أبعاد ثلاثة هي المعرفة ، والفهم ، والمشاركة.

وتم جمع بيانات الدراسة خلال الفترة من يناير وحتى ابريل من عام ٢٠١٤م وقد أظهرت النتائج تواضع مستويات المواكبة عموما لدى الأخصائيين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظات الدراسة وبالأخص فيما يتصل بمفهوم سلسلة القيمة بوزن نسبي عام (١٦%) ، مفهوم استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ (٢١%) ، والإرشادى الجديد (٢٨%) ، والمنظمات الدولية الإرشادية (٢٨%) ، النظام المعرفى الزراعى (٣٩%)

وجاء بعد المواكبة المتصل بالمشاركة فى فعاليات المفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة والمتصل بمفهوم استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ والمنظمات الدولية الإرشادية بوزن نسبي قدره (٧%) لكلا المفهومين ، يليهما مفهوم التغيرات المناخية وسلسلة القيمة بوزن نسبي (١٢%) ، ثم يأتى مفهوم الإرشادى الجديد (١٥%) يليه مفهومي الزراعة التعاقدية والمواقع الالكترونية الارشادية بوزن نسبي (١٩%) لكل منهما.

وتوصلت الدراسة الى عدد من المقترحات التى تستهدف زيادة مواكبة الأخصائيين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية الزراعية من خلال المعرفة والفهم والمشاركة فى الأنشطة المتصلة بالمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة.

### المقدمة :-

يعرف (الشاذلى: ١٩٩٨، ص١٩) المركز الإرشادى بأنه "وحدة إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادى الزراعى المصرى تتولى تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادى فى كافة مجالاته على مستوى قرية رئيسية وتوابعها أى وحدة محلية ، تحت إشراف مسئول إرشادى زراعى ، بالتنسيق مع بقية الكوادر الإرشادية والمسترشدين ، والتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية"

وقد حدد (شاكر وفريد : ٢٠٠٣ ، ص١٢١) مهام عمل المركز الإرشادى فى كل ما يتعلق بالزراعة إعدادا وانتاجا وتسويقا ، والاهتمام بمعظم نواحي الحياة الأسرية والمنزل الريفى ، وبعض قضايا المرأة الريفية ، والشباب الريفى ، والقيادة الريفية المحلية ، والموارد الريفية ، والشئون العامة ، مع الأخذ فى الاعتبار إمكانية تفرع هذه المجالات لمجالات فرعية عديدة فى ضوء التطور العلمى والتكنولوجى فى القطاع الزراعى والتغير فى حاجات الأفراد والجماعات الريفية باختلاف المجتمعات المحلية.

بينما أوضحت نتائج دراسة (الجمال: ٢٠٠٣، ص١٨٣- ١٨٥) أن أهم مهام العمل بالمركز الإرشادى يمكن تلخيصها فى: (أ) المهام اليومية: وأهمها الزيارات الحقلية والمكتبية ومتابعة أعمال الأخصائيين من قبل مسئول المركز وأن هذه المهام فى معظمها كانت تؤدي بكفاءة عالية ، (ب) المهام الأسبوعية: وقد إقتصرت على مهمتين هما عقد الاجتماعات الإرشادية وحضور الاجتماع الأسبوعى بالإدارة الزراعية ويتم تأديتهما بكفاءة عالية. (ج) المهام الشهرية: وقد حدد الباحثون أربعة مهام شهرية منها ما هو إرشادى تعليمى

ومنها ما هو إداري وهي جميعا تؤدي بكفاءة عالية بصفة عامة. ، وأخيرا (د) المهام الموسمية أو السنوية: وأهمها إعداد التقرير السنوي و مهام تعليمية إرشادية من أهمها أيام الحصاد والحقول الإرشادية والدراسات التقييمية الإرشادية.

وفيما يتصل بالدراسات التي حاولت استقصاء مستوى تحديد المراكز الإرشادية لأهدافها أسفرت دراسة عثمان ، محمود إسماعيل أحمد (٢٠٠٤) ، عن قياس فعالية المراكز الإرشادية الزراعية في مصر والتي أجريت على ١١٢ مركزاً إرشادياً مثلت ٦٤ % من اجمالي المراكز الإرشادية بكل من الوجهين البحري والقبلي الى أن أقل من نصف هذه المراكز ٤٥.٥ % تتواجد في فئة مستوى الفعالية المرتفعة، وباقي المراكز دون ذلك مقاسه بمعيارين هما: معيار تحقيق الأهداف، ومعيار كفاءة تحقيق العمليات الداخلية.

كما أظهرت دراسة عابد ، لمياء توفيق عبد الحميد (٢٠٠٧) عن فعالية المراكز الإرشادية الزراعية في محافظة القليوبية بالتطبيق على خمس مراكز إرشادية أن درجة تحقق المراكز الإرشادية الزراعية لأهدافها كانت متوسطة او منخفضة فيما يختص بالاهداف التالية: حصر المشاكل التي تواجه المسترشدين بالقرى التابعة للمركز الإرشادي ، والتنسيق بين المركز الإرشادي والوحدات المحلية بالقرى لعمل برامج إرشادية تنموية محلية ، وتوعية الريفيين بمجالات التنمية الريفية بالقرية ، وتدريب قادة الرأي على التكنولوجيا الزراعية الحديثة ، ونقل المشاكل التي تواجه الزراع الى المسؤولين لاجاد الحلول السريعة والمناسبة لها ، ومشاركة الزراع في بناء البرامج الإرشادية للمركز الإرشادي ، وتدريب المرشدين الزراعيين لتحسين قدراتهم الأدائية ، والتنسيق بين المركز الإرشادي وبنوك القرى لعمل برامج إرشادية إقتصادية زراعية ، وتنفيذ حلقات الاستماع والمشاركة لاقناع الزراع بالتكنولوجيا الزراعية ، والتنسيق بين المركز الإرشادي والوحدات الصحية بالقرى لعمل برامج إرشادية صحية وبيئية.

وفيما يتصل برؤية المستفيدين من المراكز الإرشادية أوضحت دراسة حديثة (باشا : ٢٠١٤) عن دور المراكز الإرشادية الزراعية في أداء الخدمة الإرشادية بمحافظة الشرقية وكانت أهم النتائج المستخلصة لهذه الدراسة هي: أن حوالي (١٧.٩٥%) من إجمالي المبحوثين درجة رضاهم منخفضة عن أداء المركز الإرشادي للخدمة الإرشادية (٤١-٣١ درجة)، وأن حوالي (٤٨.٧٢%) من إجمالي أفراد عينة البحث درجة رضاهم متوسطة (٥٢-٤٢ درجة)، في حين أن حوالي (٣٣.٣٣%) من إجمالي المبحوثين درجة رضاهم مرتفعة (٦٣-٥٣ درجة)، كما تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة الرضا للزراعي المبحوثين عن أداء المركز الإرشادي للخدمة الإرشادية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: حيازة الأرض الزراعية، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والدرجة القيادية.

ويقرر (زهرا ن: ١٩٩٨ ، ص ٢) أن إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية كان فرصة جيدة لاستكمال الهيكل التنظيمي الإرشادي باعتبارها قاعدة لهذا الهيكل لتسهم في تحقيق الأهداف المتصلة بتوجيهات السياسة الزراعية المصرية والعمل الإرشادي والتنمية الريفية في ظروف التحرر الاقتصادي. ويرى زهران أن الأدوار الرئيسية لهذه المراكز هي: أ) دور تعليمي: يدور حول إمداد الزراع بالمعلومات الزراعية وإثارة الوعي وحثهم على الاشتراك في البرامج الإرشادية الريفية. ب) دور تخطيطي: للتعرف على موارد المجتمع المحلي وتحديد أولويات التخطيط للأنشطة الزراعية التنموية. ج) دور تدعيمي: للإسهام في حل المشكلات الريفية الزراعية واكتشاف القادة. د) دور تنسيقي: للتنسيق بين المنظمات الريفية الأهلية والحكومية داخل منطقة عمل المركز.

وقد توصلت ورشة عمل حول المراكز الإرشادية في مصر (المؤتمر السادس ، الحوار القومي ، ورشة عمل المراكز الإرشادية ، ٢٠٠٣) الى أن هناك عدد من الإجراءات الضرورية لتفعيل المراكز الإرشادية وتحسين مستوى أدائها لدورها أهمها: إنتاج المواد التعليمية الزراعية وتوفيرها في الوقت الملائم، وربط المراكز الإرشادية بمراكز البحوث والجامعات ، وتوفير التمويل اللازم لبناء البرامج الإرشادية وفق احتياجات المستهدفين ، بالإضافة الى توفير الامكانيات الفنية والمادية ورفع مهارات الأخصائيين في مجالات التعرف على احتياجات الزراع وأساليب التيسير وعلى عمليات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج ، وأخيرا تشجيع التعاونيات والمنظمات الأهلية على دعم الأنشطة والبرامج الإرشادية.

ويحدد (فريد وآخرون: ٢٠٠٣ ، ص ١٢٢) خصائص ومواصفات مسؤولى المراكز الإرشادية حيث يتمتع مسؤولى المراكز الإرشادية بما يلي من خصائص وصفات: الحصول على المؤهل الجامعي، الشخصية القيادية، القدرة على حل المشكلات، وذوى قدرات إتصالية عالية، التفهم لرسالة الإرشاد الزراعي، من نفس المنطقة ومقبول من الأهالي، ولديه خبرة إرشادية سابقة.

كما رتب هذه الخصائص دراسة أخرى (زهرا ن وآخرون : ٢٠٠٣ ص ١٧٤) حيث جاء في مقدمة الخصائص التي توفرت لمسؤولى المراكز بالمحافظات خصائص المظهر الشخصي والسلوكيات ، وقدرات الاتصال والاقناع ، وبناء شبكة علاقات قوية ، ومكانته الاجتماعية وعلاقاته الواسعة بقيادات وجمهور الزراع.

وقد أظهرت دراسة عبد الجواد (٢٠٠٣) والتي تناولت تحديد الفرق بين مستويات القدرات الذهنية، والمهارات الإجتماعية، والقدرات الإبتكارية، والمهارات الإتصالية لدى مسؤلى المراكز الإرشادية الزراعية بتسع محافظات هي: الغربية، والمنوفية، والدقهلية، وبنى سويف، والفيوم، والمنيا، وسوهاج، وقنا، وأسوان وكان إجمالي عددهم ٥٩ مبحوثا وجود فرق معنوى بين مستويات مسؤلى المراكز الإرشادية المبحوثين فى بنود كل من القدرات الذهنية، والمهارات الإجتماعية، والقدرات الإبتكارية، وكان الفرق غير معنوى لمستوياتهم فى مهارات الإتصال بما يعنى ذلك ضرورة تدريب وتنمية مسؤلى المراكز الإرشادية فى كافة القدرات والمهارات المدروسة.

وقد أضاف (عثمان: ٢٠٠٤) أنه من أهم المقترحات فى هذا الصدد حسن اختيار العاملين بالمراكز الإرشادية وتدريبهم باستمرار وتدعيم المراكز بالباحثين المتواجدين بالمحطات البحثية الإقليمية، ودعم المراكز ماديا ومعنويا وتطويرها باستمرار.

ونظرا للتطورات السريعة والمتلاحقة بفعل الخبرات الدولية والمحلية فى مجال العمل الإرشادى الزراعى والتتموى أصبح لزاما على العاملين الإرشاديين وبالأخص العاملين بالمراكز الإرشادية مواكبة هذه التطورات والخبرات والتي من أهمها: المداخل الإرشادية، والنظام المعرفى الزراعى، والاستراتيجية الزراعية ٢٠٣٠، والزراعة التعاقدية، وسلسلة القيمة، والتغيرات المناخية، والإرشادى الجديد، والمؤتمرات الإرشادية المحلية، والمنظمات الدولية الإرشادية، والمواقع الإلكترونية الإرشادية.

### المشكلة البحثية

لما كانت الآمال قد انعقدت على المراكز الإرشادية كى تقوم بسد الفجوة بين الامكانيات والادوار فى العمل الإرشادى على المستوى المحلى، ولما كانت الدراسات السابقة قد تناولت احيانا العنصر البشرى وبعض الامكانيات المادية، ونظرا للدور الذى يمكن ان تلعبه المراكز الإرشادية فى دعم العمل الإرشادى، وفى ظل الجولات والزيارات الميدانية والمشكلات التى اظهرتها بعض الانشطة العلمية والثقافية عن المراكز الإرشادية (ورش عمل)، فقد ظهرت الحاجة الى رؤية متكاملة لمتطلبات واحتياجات واسباب تراجع الخدمة الإرشادية المقدمة من المراكز الإرشادية من خلال صياغة نموذج تصورى يقوم بدمج العوامل التنظيمية والإدارية والبشرية والمحددات والمعوقات والتحديات التى تواجه فريق العمل بالمراكز الإرشادية فى اداء دوره الإرشادى على التعرف على مدى استفادة هذه المراكز من التراث العلمى المحلى والدولى وبالأخص هوما تستهدفه هذه الدراسة- التعرف على مدى مواكبة العاملين الإرشاديين للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة، وتطبيق هذا النموذج ميدانيا على عينة عريضة من المراكز الإرشادية، وذلك لتحديد احتياجات تفعيل الخدمة الإرشادية بها وتحديد متطلباتها.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد مستوى مواكبة العنصر البشرى بالمراكز الإرشادية الزراعية للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة وذلك من خلال:

- أ) تحديد مستوى المعرفة بالمفاهيم.
- ب) تحديد مستوى وضوح المفاهيم.
- ج) تحديد مستوى المشاركة فى الأنشطة المرتبطة بالمفاهيم.

### الطريقة البحثية

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفى لكونه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات من الوضع الراهن ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها من أجل التنبؤ بالمستقبل، وتعد الدراسة الحالية دراسة وصفية إذ اعتمدت على بعض المفاهيم والمتغيرات المدروسة والمتعلقة بالمراكز الإرشادية الزراعية للوصول الى نتائج يمكن تعميمها.

وقد شمل مجال الدراسة الحالية على ثلاث مجالات فرعية هى المجال الجغرافى والمجال البشرى والمجال الزمنى للدراسة.

#### أ. المجال الجغرافى:

يقصد بالمجال الجغرافى المنطقة التى اجريت فيها الدراسة الميدانية، وقد اختيرت محافظات الغربية والمنوفية وكفر الشيخ والبحيرة كمجال للدراسة الحالية حيث تمثل هذه المحافظات قطاع وسط وغرب الدلتا.

#### ب. المجال البشرى:

ويقصد بالمجال البشرى للدراسة الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية ويترتب على تحديد هؤلاء الأفراد تحديد شاملة وعينة الدراسة وقد تم اختيار عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (١): شاملة وعينة الدراسة

الفئات المدروسة	الشاملة	العينة	النسبة %
أخصائى المواد الإرشادية بالمراكز	١٢٠	٤١	٣٥%

ج. المجال الزمني:

ويقصد به الفترة الزمنية الفعلية التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية ، حيث تم جمع في الفترة من يناير الى مارس ٢٠١٤م.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على استخدام استمارة استبيان لأخصائى المواد الإرشادية وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية ، وقد صممت استمارة الاستبيان بحيث تقيس المتغيرات البحثية بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة.

استمارة استبيان مواكبة الأخصائيين الإرشاديين للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة وتتضمن المفاهيم التالية:

- المداخل الإرشادية
- الاستراتيجية الزراعية ٢٠٣٠
- سلسلة القيمة
- الإرشادى الجديد
- المنظمات الدولية الإرشادية
- النظام المعرفى الزراعى
- الزراعة التعاقدية
- التغيرات المناخية
- المؤتمرات الإرشادية المحلية
- المواقع الالكترونية الإرشادية

حيث طلب من كل مبحوث بعينة الدراسة (أخصائى المواد الإرشادية) ما يلي:

- ١) تحديد مستوى معرفته بالمفهوم من خلال الاختيار بين ثلاثة مستويات للمعرفة وهى: (سمع فقط – سمع وقرأ – لم يسمع ولم يقرأ) وأعطيت (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب.
- ٢) ان يذكر مصدر سمعه أو قراءته عن المفهوم
- ٣) تحديد مستوى وضوح المفهوم بالنسبة له من خلال الاختيار بين ثلاث مستويات من الوضوح وهى: (واضح تماماً – واضح لحد ما – غير واضح)
- ٤) تحديد ما إذا كان شارك فى أنشطة مرتبطة بالمفهوم من عدمه مع ذكر نوع المشاركة.
- ٥) ذكر مقترحاته لدعم المركز فى مجال تخصصه.

خامساً: أدوات التحليل الإحصائى:

تم استخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية بما يتفق وتحقيق الأهداف البحثية لوصف المتغيرات البحثية المختلفة.

وقد تم حساب الأوزان النسبية وفقاً للمعادلة التالية:

عدد تكرارات الفئة x الدرجة المقابلة لها

الوزن النسبى =  $\frac{\text{عدد تكرارات الفئة} \times \text{الدرجة المقابلة لها}}{100}$

مجموع التكرارات x أكبر وزن

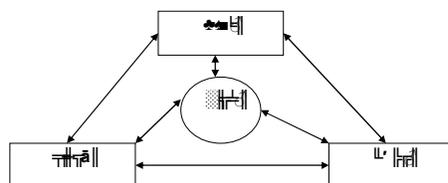
الاستعراض المرجعى

أولاً: المداخل الإرشادية: يقصد بالمدخل الأداة أو الآلية التنظيمية التي يمكن من خلالها بلوغ الهدف. (سلسلة جدد معارفك: ٢٠٠٤ العدد الخامس) ، بينما يقصد بالمدخل الإرشادى: المسار التنظيمى المحدد الذى تندفق من خلاله برامج وأنشطة العمل الإرشادى الزراعى بما فيها الطرق الإرشادية الزراعية.

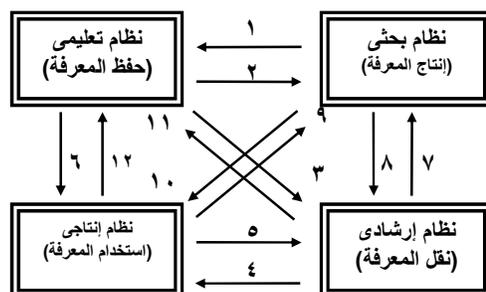
ويرى (زهرا: ٢٠١٠ ص ١٤١) أن هناك ملاحظتين أساسيتين فى تعريف المدخل: الأولى أن المدخل هو الذى يحدد شكل التنظيم الإرشادى وليس العكس ، ومن ثم فإن استعادة كفاءة العمل الإرشادى لا يمكن فقط فى إعادة هيكلة التنظيم بقدر ما يكمن فى مراجعة شاملة لأسلوب الأداء باختيار المدخل الذى تتشكل فى ضوءه الأهداف والطرق والموارد واساليب التنفيذ والتقييم إلى جانب الهيكل التنظيمى. أما الثانية فإن أهم ما يميز مدخلاً إرشادياً عن آخر هو طبيعة ونوع المشكلات التى يفترض أن يواجهها، ومن ثم فإن أى مدخل مقترح للعمل الإرشادى فى بلد ما يجب أن يواجهه فى المقام الأول مشكلات وتحديات العمل الإرشادى فى ذلك البلد.

ثانياً: النظام المعرفى الزراعى: يعد Nagel من أوائل من اقترح عام ١٩٨٠ أول نظام معرفى زراعى يتكون من ثلاث عناصر أو أنظمة فرعية هى الإرشاد، والبحث، والزراعة، وذلك لفحص تدفق المعرفة والروابط بين هذه

الأنظمة الفرعية. ثم بدأت جامعة "Wagenigen" في تطوير عدد من النماذج من خلال جهود "Block" و "Sieger" و "Röling" وغيرهم (Lorenz, 2000, p.17). ومن ثم يبين (Chema, et al., 2003, p.18) بأن نظام المعرفة الزراعي يمكن النظر اليه كمثلث للمعرفة Knowledge Triangle يربط بين التعليم، والبحث، والإرشاد كما هو موضح في الشكل التالي:



ويوضح نموذج النظام المعرفي الزراعي (زهران، ١٩٩٨ ، ص١٣٦) الوظائف الحيوية الناجمة عن تكامل الأنظمة الفرعية لهذا النظام (بحثي-تعليمي-إرشادي-إنتاجي). حيث يشكل النظام المعرفي الزراعي دورة حياة للمعرفة الزراعية. ويمكن تصنيفه إلى أربعة أنظمة فرعية على النحو التالي:



نتائج تكامل النظام المعرفي الزراعي

- |   |   |
|---|---|
| ١ إنتاج المعرفة الزراعية (البحوث العلمية الزراعية). | ٢ إمداد النظام البحثي بصفوة الباحثين (الدراسات العليا).   |
| ٣ تخريج قوة بشرية إرشادية متخصصة ومؤهلة.            | ٤ نشر واستخدام المعارف الزراعية التطبيقية.                |
| ٥ مساهمة القطاع الإنتاجي في دعم العمل الإرشادي.     | ٦ مطابقة التأهيل العلمي لحاجات المقتصد القومي.            |
| ٧ نقل المشكلات وتحديد أولويات البحث الزراعي.        | ٨ إيجاد حلول المشكلات والاستجابة لحاجات الإنتاج.          |
| ٩ دعم وتمويل القطاع الإنتاجي لأنشطة البحث الزراعي.  | ١٠ توظيف معامل وإمكانات الكلية في تقديم الخدمات الإنتاجية |
| ١١ تعليم تطبيقي مرتبط بالمشكلات الإنتاجية.          | ١٢ الدعم المادي للنظام التعليمي الزراعي.                  |

تأثير الإستراتيجية الزراعية ٢٠٣٠: حيث تمثل الإستراتيجيات القومية إطاراً عاماً للتوجهات العامة التي تتبناها الدولة تستهدف تحقيق أهداف وغايات يتطلب تحقيقها أفق زمني طويل المدى نسبياً، مع تحديد واضح للسياسات والآليات الواجب اتباعها لتحقيق الأهداف الإستراتيجية. وقد عرفت الزراعة المصرية ثلاث إستراتيجيات منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، تمثلت في إستراتيجية الثمانينيات، وإستراتيجية التسعينيات، وإستراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧. (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ : ص٩) وقد أوصت (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ : ص٩٧) باعتبار أهم الأهداف الأساسية لتطوير الجهات الإرشادية هي:

- تدعيم جهاز الإرشاد الحكومي واصلاحه مؤسسيا وتطوير اختصاصاته وتنمية قدراته الفنية والإدارية .
- توثيق روابط التعاون والتنسيق والمشاركة بين جهازي البحث العلمي والإرشاد ازراعي وذلك في مجالات تحديد الموضوعات البحثية لخدمة قضايا التنمية الزراعية، والتطبيق الميداني لنتائج البحوث .

- تحديث الوسائل والنظم الإرشادية بما يتفق مع تطورات العصر خاصة في مجال المعلومات والإتصالات وبما يعظم الإفادة من الخبرات الإرشادية المتاحة .
- تنظيم مشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات الإرشاد في إطار إجراءات حاكمة يشرف على تنفيذها جهة مختصة محايدة .

**رابعا: الزراعة التعاقدية:** تعددت التعريفات التي تصف الزراعة التعاقدية حيث أشار "Huacuja" (2001, p.1) نقلا عن "Roy" (1963) بأنها اتفاق تعاقدى بين المزارعين والشركات الزراعية سواء كان مكتوبا أو شفويا لتحديد واحد و أكثر من شروط الإنتاج والتسويق لمنتج زراعى معين.

ويرى "Birthal et al." (2008) أن الزراعة التعاقدية من أهم آليات التنسيق الرأسي التي تسعى لتقليل المخاطر التسويقية خاصة للمحاصيل سريعة التلف عن طريق إعطاء إطار قانوني لشكل التنسيق والذي يصل الى التكامل الرأسي Vertical Integration كما في نموذج المزرعة النواة للزراعة التعاقدية حيث يمتلك المصنع إحدى المزارع المنتجة للمواد الخام التي يحتاج إليها. نقلا عن (سالم: ٢٠٠٩ ، ص ص ١٠-١٤) **خامسا: سلسلة القيمة:** حيث يعرف (وائل: ٢٠١٢ ص ١٢) سلسلة القيمة بأنها ترابط الأنشطة ذات القيمة المضافة والتي تحول المدخلات الى مخرجات ، أى تبدأ من نقطة لخلق منتج أو خدمة لها ميزة تنافسية. وتبدأ سلسلة القيمة التقليدية من: (١) داخل حدود الجهة (شركة / مزرعة / محل / مكتب) ، (٢) عمليات التشغيل أو التصنيع أو الزراعة ، (٣) خارج حدود الجهة: توزيع ولوجيستيات ، (٤) التسويق والبيع ، (٥) خدمات ما بعد البيع. ويتم دعم هذه الأنشطة بالتالي: (أ) إدارة المشتريات ، (ب) أبحاث التطوير ، (ج) تنمية الموارد البشرية ، (د) تطوير البنية الأساسية.

كما أوضح (وائل: ٢٠١٢ ، ص ٣) أن أهم أهداف مشروع سلاسل قيمة الصناعات البستانية بصعيد مصر تشجيع ودعم نمو اقتصاد سوق يضمن لصغار المنتجين التواجد بجوار كبار التجار ومبنى على أسس للشراكة العادلة ما بين صغار المزارعين والقطاع الخاص في صعيد مصر، كما يستهدف المشروع تحسين وضع صغار المزارعين في السوق المحلي وفي أسواق التصدير وخلق فرص عمل جيدة لها صفة الاستمرارية وذات دخول مقبولة تضمن كرامة العيش.

**سادسا: التغيرات المناخية:** التغير في المناخ هو تغير متوقع في المناخ الاجمالي للكرة الارضية نتيجة للانبعاث الغازى لغازات الصوبية وما ينتج عنه من احتباس حرارى يؤدي الى رفع درجة حرارة سطح الكرة الارضية. (المرصفاوى: ٢٠٠٩)

ويتوقع العلماء أن يؤدي التغير في المناخ الى ارتفاع في درجة الحرارة يتراوح بين ١.٥ - ٤.٥ م<sup>٢</sup> وزيادة في تركيز ثاني أكسيد الكربون تقرب من ضعف التركيزات الحالية وذلك بحلول عام ٢٠٥٠. ومع الزيادة المطردة في عدد سكان العالم ، ومع الزيادة في حركة التصنيع ، والزيادة في التلوث وفي مصادره ، فإن الامر يتطلب التدخل لمحاولة تفادى حدوث مثل هذه التغيرات أو لتقليل الآثار السلبية لهذه التغيرات في حالة حدوثها.

**طرق مواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية:** توجد طريقتان رئيسيتان لمواجهة التغيرات المتوقعه هما:

١. اتباع الطرق التي لا تسمح بزيادة الانبعاث الغازى عن الحدود الحالية أو ما يعرف بتخفيف الانبعاث

#### Mitigation of GHG Emissions

٢. اتباع الطرق والاستراتيجيات داخل كل قطاع وبين جميع القطاعات لتقليل أو لتعويض السلبيات التي يمكن أن تنتج عن التغير المتوقع في المناخ ، وهو ما يعرف بالاقلمة أو التكيف Adaptation ويكون ذلك بعد دراسة أثر التغير في المناخ على كل قطاع ومعرفة مدى تأثير هذه القطاعات بالتغير في المناخ أو ما يسمى

#### Vulnerability to Climate Change

**سابعا: الإرشادى الجديد:** لكي يتمكن الإرشاد من أن يسهم بشكل أفضل في نظام المبتكرات الزراعية فإن عليه القيام وبصورة جمعية بمدى واسع من الأدوار التي تتضمن تنمية الشبكات، تنظيم المنتجين، تيسير الوصول إلى القروض، وخدمات المدخلات والمخرجات ، تهيئة منصات عملية نشر المستحقات، دعم المساواة في النوع الاجتماعي، ونشر المعرفة الجديدة من خلال التدريب والإيضاح. ولكي يمكن تحقيق ذلك فإن الإرشاد في حاجة إلى قدرات جديدة على كل من المستوي الفردي، والمنظمي، وكذلك البيئة الداعمة (أو النظام System)

وعلى مستوى الأفراد يحتاج الإرشاد إلى عاملين ذوى فهم جيد للمعرفة التكنولوجية الحديثة، إضافة إلى مهارات إدارة العمليات الاجتماعية. وعلى المستوى المنظمي يحتاج الإرشاد إلى قدرات تمكنه من إنشاء نظم وإجراءات إدارة الموارد البشرية والمالية، ومؤسسات تيسير الشراكة والتعلم، وأطر عمل للتعامل مع القضايا المؤسسية، والقانونية وأمور الضبط والتحكم. ويقتضى ذلك عدد من الإجراءات أوضحتها (GFRAS, 2013: p,3) في الآتى:

تشخيص أدوار ووظائف نظام المبتكرات الزراعي ، وإجراء مسح لمقدمي خدمات الإرشاد الزراعي في الدولة، وإجراء تشخيص للقدرات الذاتية للخدمات الإرشادية ، وإنشاء منصات للمبتكرات، إجراء تقدير للاحتياجات، وإيجاد آليات إجراء المتابعة المنتظمة، والتفكير والتعلم والتقييم ، وتقوية الدعم الفني لخدمات الإرشاد من المنظمات المنخرطة في البحوث ، وإنشاء وتقوية مراكز التدريب ، وتطوير مناهج للتعليم المهني والمستمر وترقية مهارات المزارعين ، إقامة تعاون وشراكة مع مختلف الأطراف الفاعلة في نظام المعرفة الزراعي ، ودعم إقامة الشبكات الوطنية لمقدمي خدمات الإرشاد ، والمبادرة بإجراء بحوث سياسات حول الخدمات الإرشادية ونظم المعرفة الزراعية ، وزيادة التمويل الحكومي لدعم مقدمي الخدمات الإرشادية. ثامنا: المنظمات الدولية الارشادية: هناك العديد من المنظمات الدولية ذات العلاقة بالإرشاد والتنمية الزراعية الريفية تستهدف حث الموارد والامكانيات الدولية والمحلية من أجل عدد من الأهداف أهمها زيادة الإنتاجية الزراعية والمحافظة على الموارد البيئية والزراعية وأهم تلك المنظمات:

(أ) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FIDA) وهو صندوق يسعى لمكافحة الجوع والفقر الريفي. يمول برامج ومشاريع ترمي إلى تحسين الأمن الغذائي والدخل في المناطق الريفية في البلدان النامية، وبشكل خاص في البلدان الأقل نمواً. ويشجع الصندوق أيضاً التنمية الاجتماعية، ومساواة الجنسين، وتوليد المداخيل، وتحسين التغذية، والبيئة المستدامة، والحاكمة الرشيدة. المصدر: (FIDA) : [www.ifad.org](http://www.ifad.org) - بريد الكتروني: [ifad@ifad.org](mailto:ifad@ifad.org)

(ب) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة – الفاو (FAO) حيث تهدف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى تخفيف وطأة الفقر والجوع، وذلك من خلال تشجيع التنمية الزراعية، وتحسين الغذاء، والصحة الغذائية. فيقضي تفويضها برفع المستويات الغذائية والمستوى المعيشي، وزيادة الانتاجية الزراعية، وتحسين الحالة المعيشية لسكان الريف، وذلك من خلال المساعدة التقنية وتقديم النصائح للحكومات وإتاحة المعلومات.

المصدر: ([http://www.fao.org/index\\_fr.htm](http://www.fao.org/index_fr.htm) - بريد الكتروني: [FAO-LOGE@fao.org](mailto:FAO-LOGE@fao.org))

(ج) برنامج الأغذية العالمي (PAM) يعد برنامج الأغذية العالمي (PAM) الأول من حيث مكافحة المجاعة في العالم. ويؤمن برنامجها "أغذية لمدى الحياة" مساعدة غذائية سريعة وفعالة لملايين من الناس بما فيهم اللاجئين والمهجرين الذين يعيشون في حالة الطوارئ ، حيث يهدف برنامج (PAM) إلى الاكتفاء الذاتي الغذائي من خلال برامج "أغذية مقابل العمل". المصدر: (PAM) : [www.wfp.org](http://www.wfp.org) - بريد الكتروني: [WFP.Genève@wfp.org](mailto:WFP.Genève@wfp.org)

(د) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD) ينشط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( PNUD) في مجال المساعدة على التنمية والتعاون التقني. إنه المنسق الأساسي للتعاون التقني للتنمية الذي يؤمنه جهاز الأمم المتحدة بكامله. يشجع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( PNUD) ويدعم الجهود الهادفة إلى معالجة الفقر، وإدارة الموارد الطبيعية، الخ. ويهدف البرنامج الإنمائي (PNUD) إلى إرساء قدرات للتنمية البشرية المستدامة في البلدان النامية. المصدر: (PNUD [www.undp.org](http://www.undp.org)) - بريد الكتروني: [catilin.wiesen@undp.org](mailto:catilin.wiesen@undp.org)

(ز) صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) يقدم الصندوق مساعدة مالية وتقنية للبرامج والإستراتيجيات التي تعزز حقوق المرأة، ومشاركتها السياسية، وأمنها الإقتصادي. يكمن الهدف الأساسي لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ( UNIFEM) في تقوية مساواة الجنسين، وفي توعية الرأي العام في ما يتعلق بمشاكل المرأة وهمومها. المصدر: (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) ([www.unifem.org](http://www.unifem.org))

(ي) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (FIDA) أنشئ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لمكافحة الجوع والفقر الريفي. يمول برامج ومشاريع ترمي إلى تحسين الأمن الغذائي والدخل في المناطق الريفية في البلدان النامية، وبشكل خاص في البلدان الأقل نمواً. ويشجع الصندوق أيضاً التنمية الاجتماعية، ومساواة الجنسين، وتوليد المداخيل، وتحسين التغذية، والبيئة المستدامة، والحكومة الرشيدة. المصدر: ( FIDA) ([www.ifad.org](http://www.ifad.org) - بريد الكتروني: [ifad@ifad.org](mailto:ifad@ifad.org))

تاسعا: المواقع الإرشادية الإلكترونية: يوجد على الشبكة الدولية للمعلومات كثير من المواقع المصممة خصيصا لمتابعة القضايا الزراعية والتنمية سواء على المستوى المحلي أو الدولي والعديد من هذه المواقع تخصص في القضايا الإرشادية الزراعية والقضايا التنموية الريفية وفيما يلي عرض لبعض من هذه المواقع.

جدول رقم (٢): بيان بأهم المواقع الإرشادية الزراعية الإلكترونية

الموقع الإلكتروني	المصدر
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية	( <a href="http://www.vercon.sci.eg/aerdri/objinis.htm">http://www.vercon.sci.eg/aerdri/objinis.htm</a> )

(http://caae-eg.com)	الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي
(http://www.vercon.sci.eg)	شبكة اتصال البحوث والإرشاد (فيكون)
(http://www.claes.sci.eg)	المعمل المركزي للنظم الزراعية الخبيرة
(http://vercon-neareast.net/Pages/index.aspx?CMSId=40&lang=AR)	الشبكة الإقليمية للبحوث والإرشاد الزراعي
(http://www.radcon.sci.eg)	شبكة اتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون)
(http://aradina.kenanaonline.com/links/266)	موقع الإرشاد الزراعي لوزارة الزراعة المصرية

### عاشرا: المؤتمرات الإرشادية المحلية

- هناك جهتين رئيسيتين لتنظيم المؤتمرات الإرشادية المحلية وهما الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ومركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية ، وفيما يلي عرض لتلك المؤتمرات الإرشادية المحلية:
1. برنامج التنمية الزراعية بمحافظة الدقهلية من منظور اقليمي ، ١٩٩٣ مستقبل العمل
  2. برنامج معوقات استخدام المعرفة الزراعية ، ١٩٩٣
  3. الإرشاد الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، ١٩٩٥
  4. برنامج مواصفات الغذاء وصحة الانسان المصري ، ١٩٩٥
  5. برنامج الخدمات الاستشارية للتعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية ، ١٩٩٦
  6. استراتيجيات العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الإقتصادي، ١٩٩٦
  7. دور الإرشاد الزراعي في ترشيد استخدام مياه الري في أراضي الوادي القديم ، ١٩٩٧
  8. برنامج الدليل القومي للتنمية التعاونية الزراعية ، ١٩٩٧
  9. البرنامج الاقليمي لمطالبات تنمية الاراضي الجديدة بالدقهلية ، ١٩٩٩
  10. دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفي، ١٩٩٩
  11. آفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة، ٢٠٠١
  12. برنامج التعليم عن بعد في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، ٢٠٠١
  13. الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، ٢٠٠٢
  14. العمل الإرشادي في ضوء المتغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، ٢٠٠٣
  15. برنامج الحوار القومي في مجال العمل الارشادي الزراعي ، ٢٠٠٣
  16. دور الإرشاد الزراعي في تنمية الصادرات الزراعة ٢٠٠٦
  17. مبادرات الاصلاح الارشادي الزراعي في مصر ، ٢٠٠٦
  18. هيكل ودور الإرشاد الزراعي في ظل الاصلاح والتحرر الاقتصادي ، ٢٠٠٧
  19. جودة البحوث في الإرشاد الزراعي – رؤية مستقبلية ٢٠٠٩
  20. برنامج إدارة ازمة البحث العلمي الزراعي ، ٢٠١٠
  21. آليات تحديث الإرشادي الزراعي بمصر ٢٠١٢
  22. الإرشاد الزراعي الموجه للسوق ٢٠١٣
  23. الإرشاد الزراعي وإدارة المخاطر الزراعية ٢٠١٤

### النتائج ومناقشتها

لوقوف على مستوى مواكبة المراكز الإرشادية الزراعية للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة تم اختيار عدد من المفاهيم والقضايا المعاصرة في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وهذه المفاهيم هي:

- ١- المداخل الإرشادية
- ٢- النظام المعرفي الزراعي
- ٣- استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠
- ٤- الزراعة التعاقدية
- ٥- سلسلة القيمة
- ٦- التغيرات المناخية
- ٧- الارشادي الجديد
- ٨- المؤتمرات الارشادية المحلية
- ٩- المنظمات الدولية الارشادية
- ١٠- المواقع الالكترونية الارشادية

ثم طلب من أخصائي المراكز تحديد مستوى مواكبتهم لهذه القضايا والمفاهيم من خلال أبعاد ثلاثة هي:

( بعد المعرفة: حيث طلب منهم تحديد مستوى معرفته بالمفهوم أو القضية من حيث الاختيار بين بدائل السماع فقط ، السماع والقراءة عن المفهوم ، عدم السماع او القراءة عنه.

(ب) **بعد الوضوح:** حيث طلب منهم تحديد درجة وضوح هذه المفاهيم والقضايا من خلال الاختيار بين بدائل: وضوح المفهوم تماما ، وضوح المفهوم الى حد ما، عدم وضوح المفهوم.

(ج) **بعد المشاركة:** حيث طلب من الاخصائيين تحديد مستوى مشاركتهم فى اى أنشطة متصلة بهذا المفهوم او القضية من حيث: المشاركة ، أو عدم المشاركة فى اى أنشطة ذات صلة بالمفهوم.

وقد تم حساب الوزن النسبى لأبعاد المواكبة الثلاث (المعرفة ، الوضوح ، المشاركة) وكذلك الوزن النسبى العام والترتيب العام لمستوى مواكبة هذه القضايا والمفاهيم ، وفيما يلى عرض لمستوى مواكبة الاخصائيين الإرشاديين للقضايا والمفاهيم الإرشادية المعاصرة:

جدول رقم (٣): توزيع الأخصائيين بالعينة وفقاً لأبعاد مواكبة المفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة

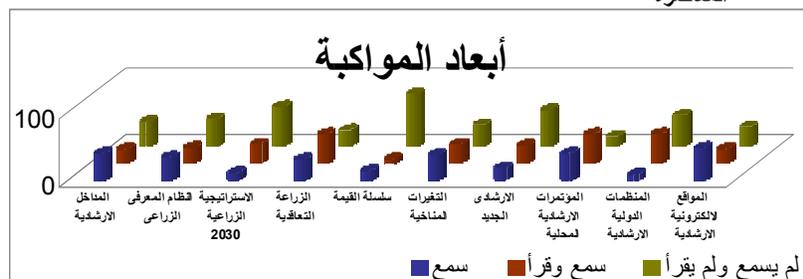
المفهوم	أبعاد المواكبة	فئات المواكبة	التوزيع %	الوزن النسبي %	الوزن النسبي العام
المدخل الإرشادية	معرفة المفهوم	- سمع فقط - سمع وقرأ - لم يسمع ولم يقرأ	٤١ ٢٢ ٣٧	٢٥	الترتيب (٣) ٤٩%
	وضوح المفهوم	- واضح تماماً - واضح لحد ما - غير واضح	٣٤ ٢٩ ٣٧	٤٩	
	المشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمفهوم	- شارك - لم يشارك	٣٩ ٦١	٣٩	
النظام المعرفى الزراعى	معرفة المفهوم	- سمع فقط - سمع وقرأ - لم يسمع ولم يقرأ	٣٥ ٢٤ ٤١	٤٦	الترتيب (٦) ٣٩
	وضوح المفهوم	- واضح تماماً - واضح لحد ما - غير واضح	٢٤ ٢٤ ٥٢	٣٧	
	المشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمفهوم	- شارك - لم يشارك	٢٩ ٧١	٢٩	
استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠	معرفة المفهوم	- سمع فقط - سمع وقرأ - لم يسمع ولم يقرأ	١٢ ٢٩ ٥٩	٢٧	الترتيب (٩) ٢٣
	وضوح المفهوم	- واضح تماماً - واضح لحد ما - غير واضح	١٠ ٢٧ ٦٣	٢٣	
	المشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمفهوم	- شارك - لم يشارك	٧ ٩٣	٧	
الزراعة التعاقدية	معرفة المفهوم	- سمع فقط - سمع وقرأ - لم يسمع ولم يقرأ	٣٢ ٤٤ ٢٤	٥٤	الترتيب (٥) ٤٤
	وضوح المفهوم	- واضح تماماً - واضح لحد ما - غير واضح	٢٧ ٤٤ ٢٩	٤٩	
	المشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمفهوم	- شارك - لم يشارك	١٩ ٨١	١٩	
سلسلة القيمة	معرفة المفهوم	- سمع فقط - سمع وقرأ - لم يسمع ولم يقرأ	١٥ ٧ ٧٨	١٨	الترتيب (١٠) ١٦
	وضوح المفهوم	- واضح تماماً - واضح لحد ما - غير واضح	٧ ١٧ ٧٦	١٦	
	المشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمفهوم	- شارك - لم يشارك	١٢ ٨٨	١٢	
التغيرات المناخية	معرفة المفهوم	- سمع فقط - سمع وقرأ - لم يسمع ولم يقرأ	٣٩ ٢٩ ٣٢	٥٤	الترتيب (٤) ٤٦
	وضوح المفهوم	- واضح تماماً - واضح لحد ما - غير واضح	٤٤ ٢٢ ٣٤	٥٥	
	المشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمفهوم	- شارك - لم يشارك	١٢ ٨٨	١٢	



- إن نسبة (٥٩%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمع ولم يقرأ شيئاً عن الاستراتيجية الزراعية ٢٠٣٠، وأن نسبة (٢٩%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (١٢%) منهم فقط من سمع وقرأ عن هذا المفهوم.
- وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (٦٣%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (٢٧%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (١٠%) يتضح لديهم المفهوم تماماً.
- وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٩٣%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بهذا المفهوم مقابل نسبة (٧%) فقط من قاموا بالمشاركة.
- ومن ثم يأتي مفهوم الاستراتيجية الزراعية ٢٠٣٠ بوزن نسبي قدره (٢٧%) للمعرفة و(٢٣%) للوضوح و(٧%) للمشاركة ويأتي مستوى مواكبة لهذا المفهوم في المرتبة التاسعة بوزن نسبي عام (٢٣%)
- ٤- **الزراعة التعاقدية:** تشير نتائج الجدول الى الآتي:
  - إن نسبة (٢٤%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمعوا ولم يقرأوا شيئاً عن الزراعة التعاقدية ، وأن نسبة (٤٤%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (٣٢%) منهم فقط من سمع وقرأ عن الزراعة التعاقدية.
  - وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (٢٩%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (٤٤%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (٢٧%) يتضح لديهم المفهوم تماماً.
  - وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٨١%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بهذا المفهوم مقابل نسبة (١٩%) فقط من قاموا بالمشاركة.
  - ومن ثم يأتي مفهوم الزراعة التعاقدية بوزن نسبي قدره (٥٤%) للمعرفة و(٤٩%) للوضوح و(١٩%) للمشاركة ويأتي مستوى مواكبة مفهوم الزراعة التعاقدية في المرتبة الخامسة بوزن نسبي عام (٤٤%)
- ٥- **سلسلة القيمة:** تشير نتائج الجدول الى الآتي:
  - إن نسبة (٧٨%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمعوا ولم يقرأوا شيئاً عن مفهوم سلسلة القيمة، وأن نسبة (٧%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (١٥%) منهم من سمع وقرأ عن هذا المفهوم.
  - وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (٧٦%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (١٧%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (٧%) فقط من يتضح لديهم المفهوم تماماً.
  - وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٨٨%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بسلسلة القيمة مقابل نسبة (١٢%) فقط من قاموا بالمشاركة.
  - ومن ثم يأتي مفهوم سلسلة القيمة بوزن نسبي قدره (١٨%) للمعرفة و(١٦%) للوضوح و(١٢%) للمشاركة ويأتي مستوى مواكبة مفهوم سلسلة القيمة في المرتبة العاشرة بوزن نسبي عام (١٦%)
- ٦- **التغيرات المناخية:** تشير نتائج الجدول الى الآتي:
  - إن نسبة (٣٢%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمعوا ولم يقرأوا شيئاً عن التغيرات المناخية ، وأن نسبة (٢٩%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (٣٩%) منهم فقط من سمع وقرأ عن هذا المفهوم.
  - وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (٣٤%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (٢٢%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (٤٤%) يتضح لديهم المفهوم تماماً.
  - وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٨٨%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بهذا المفهوم مقابل نسبة (١٢%) فقط من قاموا بالمشاركة.
  - ومن ثم يأتي مفهوم التغيرات المناخية بوزن نسبي قدره (٥٤%) للمعرفة و(٥٥%) للوضوح و(١٢%) للمشاركة ويأتي مستوى مواكبة مفهوم التغيرات المناخية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي عام (٤٦%)
- ٧- **الإرشادى الجديد:** حيث تشير نتائج الجدول الى الآتي:
  - إن نسبة (٥٤%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمعوا ولم يقرأوا شيئاً عن الإرشادى الجديد ، وأن نسبة (٢٧%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (١٩%) منهم فقط من سمع وقرأ عن هذا المفهوم.
  - وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (٥٦%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (٢٩%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (١٥%) يتضح لديهم هذا المفهوم تماماً.
  - وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٨٥%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بهذا المفهوم مقابل نسبة (١٥%) فقط من قاموا بالمشاركة.
  - ومن ثم يأتي مفهوم الإرشادى الجديد بوزن نسبي قدره (٣٣%) للمعرفة و(٣٠%) للوضوح و(١٥%) للمشاركة ويأتي مستوى مواكبة مفهوم الإرشادى الجديد في المرتبة الثامنة بوزن نسبي عام (٢٨%)
- ٨- **المؤتمرات الإرشادية المحلية:** تشير نتائج الجدول الى الآتي:
  - إن نسبة (١٥%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمعوا ولم يقرأوا شيئاً عن المؤتمرات الإرشادية المحلية ، وأن نسبة (٤٤%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (٤١%) منهم فقط من سمع وقرأ عن هذا المفهوم.
  - وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (١٧%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (٣٤%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (٤٩%) يتضح لديهم المفهوم تماماً.
  - وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٣٩%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بهذا المفهوم مقابل نسبة (٦١%) فقط من قاموا بالمشاركة.

- ومن ثم يأتي مفهوم المؤتمرات الإرشادية المحلية بوزن نسبي قدره (٦٣%) للمعرفة و (٦٦%) للوضوح و (٦١%) للمشاركة ويأتي مستوى مواكبة هذا المفهوم في المرتبة الأولى بوزن نسبي عام (٦٣%)
- ٩- المنظمات الدولية الإرشادية: تشير نتائج الجدول الى الآتي:
  - إن نسبة (٤٦%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمعوا ولم يقرأوا شيئاً عن المنظمات الدولية الإرشادية، وأن نسبة (٤٤%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (١٠%) منهم فقط من سمع وقرأ عن هذا المفهوم.
  - وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (٣٤%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (٦١%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (٥%) فقط يتضح لديهم المفهوم تماماً.
  - وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٩٣%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بهذا المفهوم مقابل نسبة (٧%) فقط من قاموا بالمشاركة.
- ومن ثم يأتي مفهوم المنظمات الدولية الإرشادية بوزن نسبي قدره (٣٢%) للمعرفة و (٣٥%) للوضوح و (٧%) للمشاركة ويأتي مستوى مواكبة هذا المفهوم في المرتبة السابعة بوزن نسبي عام (٢٨%)
- ١٠- المواقع الإلكترونية الإرشادية: تشير نتائج الجدول الى الآتي:
  - إن نسبة (٢٩%) من الأخصائيين أفراد العينة لم يسمعوا ولم يقرأوا شيئاً عن المواقع الإلكترونية الإرشادية ، وأن نسبة (٢٢%) منهم قد سمع فقط ، بينما نسبة (٤٩%) منهم من سمع وقرأ عن هذا المفهوم.
  - وفيما يتصل بوضوح المفهوم فإن نسبة (٢٠%) من أفراد العينة غير واضح لديهم هذا المفهوم ، بينما نسبة (٢٩%) منهم واضح لحد ما ، بينما نسبة (٥١%) يتضح لديهم المفهوم تماماً.
  - وفيما يتصل بالمشاركة يتبين أن نسبة (٨١%) من الأخصائيين لم يشاركوا في أى أنشطة تتعلق بهذا المفهوم مقابل نسبة (١٩%) فقط من قاموا بالمشاركة.
  - ومن ثم يأتي مفهوم المواقع الإلكترونية الإرشادية بوزن نسبي قدره (٦٠%) للمعرفة و (٦٦%) للوضوح و (١٩%) للمشاركة بينما يأتي مستوى مواكبة هذا المفهوم في المرتبة الثانية بوزن نسبي عام (٥٤%)

شكل رقم (١): توزيع اخصائى المراكز الارشادية بالعينة وفق معدلات ابعاد المواكبة للمفاهيم والقضايا الارشادية المعاصرة



ويوضح جدول (٤) ملخصاً عاماً لمستويات أبعاد المواكبة (سمع - وضوح - مشاركة) لأخصائى المراكز الإرشادية الزراعية للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة.

جدول رقم (٤): توزيع اخصائى المراكز الإرشادية بالعينة وفق معدلات أبعاد المواكبة للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة

الترتيب	الوزن النسبى العدا %	الوزن النسبى للمشاركة %	الوزن النسبى للوضوح %	الوزن النسبى للمعرفة %	المفهوم أو القضية الإرشادية
(٣)	٤٩	٣٩	٤٩	٢٥	مداخل الإرشادية الزراعية
(٦)	٣٩	٢٩	٣٧	٤٦	نظام المعرفى الزراعى
(٩)	٢١	٧	٢٣	٢٧	بترائيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠
(٥)	٤٤	١٩	٤٩	٥٤	زراعة التعاقدية
(١٠)	١٦	١٢	١٦	١٨	لسلة القيمة
(٤)	٤٦	١٢	٥٥	٥٤	تغيرات المناخية
(٨)	٢٨	١٥	٣٠	٣٣	إرشادى الجديد
(١)	٦٣	٦١	٦٦	٦٣	مؤتمرات الإرشادية المحلية
(٧)	٢٨	٧	٣٥	٣٢	منظمات الدولية الإرشادية
(٢)	٥٤	١٩	٦٦	٦٠	مواقع الالكترونية الإرشادية
	%٣٩	%٢٢	%٣٧	%٤١	متوسط العمام

تشير النتائج الى أن مواكبة الأخصائين للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة جاءت بوزن نسبي عام قدره ٣٩% حيث بلغ الوزن النسبي لبعده المعرفة بالمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة ٤١% بينما جاء الوزن النسبي لبعده وضوح المفاهيم والقضايا ٣٧% ، فى حين جاء الوزن النسبي لبعده المشاركة فى الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمفاهيم ٢٢% فقط، وتشير نتائج مواكبة المفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة لما يلى:

(أ) تصدر مفهوم المؤتمرات الإرشادية المحلية أعلى نسبة مواكبة للأخصائين الإرشاديين بوزن نسبي (٦٣%) ، حيث شارك (٦١%) منهم فى أنشطة متصلة بهذا المفهوم ، وكما جاء فى الترتيب الأول لمواكبة الأخصائين الإرشاديين للمفاهيم والقضايا المعاصرة.

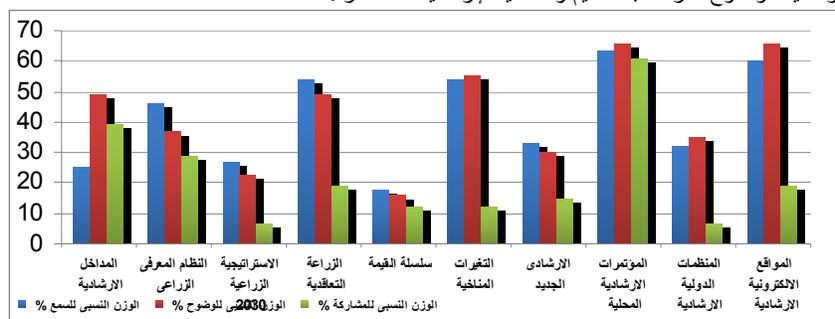
(ب) كما جاء كل من مفاهيم المواقع الإلكترونية الإرشادية والمداخل الإرشادية الزراعية والتغيرات المناخية والزراعة التعاقدية بدرجة متوسطة من المواكبة بأوزان نسبية بلغت (٥٤%) و(٤٩%) و(٤٦%) و(٤٤%) على التوالى ، وتراوحت نسب مشاركة الأخصائين للأنشطة المتصلة بهذه المفاهيم بين ١٢ – ٣٩% فقط.

(ج) بينما جاءت نسب مواكبة الأخصائين الإرشاديين لكل من مفاهيم النظام المعرفى الزراعى والمنظمات الدولية الإرشادية والإرشادى الجديد واستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ وسلسلة القيمة بدرجة منخفضة بوزن نسبي بلغ (٣٩%) ، (٢٨%) ، (٢٨%) ، (٢١%) ، (١٦%) على الترتيب ، وينسب مشاركة للأنشطة المتصلة بهذه المفاهيم بلغت ٧-٢٩%.

وقد تلاحظ من النتائج ما يلى:

- ١- ضعف مستوى معرفة الأخصائين بالمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة بوجه عام.
- ٢- انخفاض مستوى وضوح المفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة لدى أغلبية الأخصائين.
- ٣- الضعف الشديد لمستوى مشاركة الأخصائين الإرشاديين لأى برامج أو أنشطة تتصل بالمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة.

ويوضح الشكل (٢) الأوزان النسبية العامة لأبعاد مواكبة الأخصائين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية موضوع الدراسة بالمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة.



شكل رقم (٢): الأوزان النسبية لعناصر مواكبة المراكز للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة

### التوصيات

- من النتائج السابقة أمكن اقتراح بعض التوصيات لرفع مستوى مواكبة العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية الزراعية للمفاهيم والقضايا الإرشادية المعاصرة كما يلي:
- (1) نظرا لانخفاض مستوى مشاركة الأخصائين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية للمؤتمرات الإرشادية المحلية فيتعين على الإدارة المركزية للإرشاد ترشيح عدد من العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية لحضور تلك المؤتمرات.
  - (2) أن تقوم الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بإعداد كتيبات عن استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ وتوزيعها على كافة العاملين بالمراكز الإرشادية حتى يكون العمل الإرشادي مواكبا لأهداف استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.
  - (3) مراعاة تدريب العاملين الإرشاديين فيما يختص بالنظام المعرفي الزراعي والمداخل الإرشادية وسلسلة القيمة على أن يبدأ التدريب بالمستويات الأعلى للجهاز الإرشادي.
  - (4) يتعين على الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي طبع نشرات دورية تضم التعريف بالمواقع الإرشادية على الانترنت والتعريف بأهداف تلك المواقع وتدريب العاملين الإرشاديين على استخدامها ومن أهم هذه المواقع فيرونك ورايكون.

### المراجع

- استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ (يناير ٢٠٠٩): مجلس البحوث الزراعية والتنمية ، fao، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، جمهورية مصر العربية ، يناير ٢٠٠٩
- الجميل ، محمود محمد (٢٠٠٣): دراسة تحليلية للوضع الراهن بالمراكز الإرشادية الزراعية ، دراسة حالة بمحافظة الدقهلية ، برنامج الحوار القومي في مجال العمل الإرشادي الزراعي ، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة
- السلمي ، علي (١٩٨٨): تطوير أداء وتجديد المنظمات ، مكتبة الإدارة المعاصرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة
- الشاذلي ، محمد فتحى (مايو ١٩٩٨): الدليل التدريبي ، أساسيات العمل الإرشادي الريفي ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، مركز الدعم الإعلامي بديكرنس ، مشروع الدعم المؤسسي للمركز ، الجزء الأول.
- رافع ، وائل (فبراير ٢٠١٢): مشروع سلاسل قيمة الصناعات البستانية بصعيد مصر (سلاسل) ، مؤتمر آليات تحديث الإرشاد الزراعي في مصر (سلاسل).
- زهران ، يحيى علي (مايو ١٩٩٨): مدخل الدليل التدريبي لاساسيات الإرشاد الريفي ، الجزء الأول، الوحدات التعليمية.
- زهران ، يحيى علي (فبراير ٢٠٠٩): التقرير النهائي لمهمة "دراسة واقع الإرشاد الزراعي بالمملكة الأردنية الهاشمية" ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ص١٣٦
- زهران ، يحيى علي (٢٠١٠): مدخل دعم الإرشاد بالموارد المحلية ، مدخل قومي مقترح للإرشاد الزراعي وتنمية التكنولوجيا المؤتمر التاسع للإرشاد الزراعي والتنمية الريفيه ، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية ، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.
- سالم ، رعدة حسن محمود ابراهيم (٢٠١٢): دراسة تحليلية للأثار الإرشادية والاقتصادية للزراعة التعاقدية على الزراع ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة
- سامية المرصفاوي (٢٠٠٩): التغيرات المناخية وأثرها على قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها، قسم بحوث المقننات المائية والري الحقلية ، معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة، مركز البحوث الزراعية.
- سلسلة جدد معارفك الإرشادية (٢٠٠٤): برنامج التعليم عن بعد في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفيه، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية ، جامعة جويلف الكندية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.
- شاكر ، محمد حامد ، محمد احمد فريد ، عبد الفتاح سعيد (٢٠٠٣): المراكز الإرشادية الزراعية في مصر الوضع الراهن واحتياجات المستقبل ، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفيه ، برنامج الحوار القومي حول قضايا العمل الإرشادي ، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارات الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.
- فريد ، محمد احمد ، وعبد الهادي عبد الجواد ، أحمد بدوي (١٩٩٩): جودة الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة من المراكز الإرشادية الزراعية ، من وجهة نظر مسئولى المراكز ، نشرة بحثية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفيه ، مركز البحوث الزراعية.
- فريد ، محمد احمد ، وعبد الهادي عبد الجواد ، سامي علي المرسي شادي (٢٠٠٣): جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من المراكز الإرشادية الزراعية كما يراها المسترشدين، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفيه ، برنامج الحوار القومي حول قضايا العمل الإرشادي ، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارات الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.
- Birthal.p.;Jha,A.;Tiongco,M.&Narrod,C.(2008): Improving Farm to Market Linkages Through Contract Farming: A Case Study of Small Holder Dairying in India, International Food Policy Research Institute (IFPRI), Discussion Paper 00814.
- Global Forum for Rural Advisory Services (GFRAS) (2013): Annual Report 2012, Lindau Switzerland
- Huacuja,F.E.(2001): Working under Contract for the Vegetable Agro Industry in Mexico: A Means of Survival, Journal of Culture & Agriculture, Vol. 23, No. 3, Mexico.

[www.vercon.sci.eg/aerdri/objinis.htm](http://www.vercon.sci.eg/aerdri/objinis.htm)  
<http://caae-eg.com>  
[www.vercon.sci.eg](http://www.vercon.sci.eg)  
[www.claes.sci.eg](http://www.claes.sci.eg)  
[vercon-neareast.net/Pages/index.aspx?CMSId=40&lang=AR](http://vercon-neareast.net/Pages/index.aspx?CMSId=40&lang=AR)  
[www.radcon.sci.eg](http://www.radcon.sci.eg)  
<http://aradina.kenanaonline.com/links/266>  
[www.ifad.org](http://www.ifad.org)  
[www.fao.org/index\\_fr.htm](http://www.fao.org/index_fr.htm)  
[www.wfp.org](http://www.wfp.org)  
[www.undp.org](http://www.undp.org)  
[www.unifem.org](http://www.unifem.org)  
[www.ifad.org](http://www.ifad.org)  
[www.unctad.org](http://www.unctad.org)

## **THE LEVEL OF EXTENSION SPECIALISTS AT THE AGRICULTURAL EXTENSION CENTERS COPING WITH SOME CONTEMPORARY EXTENSION CONCEPTS AND ISSUES.**

**Zahran, Y.A.E. ; Mohamed A. M. Abd-Elmagieed. And Ziad I. Zidan**  
**Agricultural Extension and Rural Society Dept., faculty of Agriculture,**  
**Mansoura University**

### **ABSTRACT**

The current study aimed at assessing the level of extension specialists at the Agricultural Extension Centers AEC's coping with contemporary extension concepts and issues. The study was carried out on (41) of Subject Matter Specialists SMS's representing (35%) of the total extension specialists at AEC's in Gharbia, Menofia, Kafer EL-Sheikh and Behira governorates. A questionnaire was used as a tool to identify the coping level based on three dimensions; knowledge, understanding and participation. Data were collected during the period from January till April 2014.

The study findings generally revealed the weak coping levels of extension specialists at AEC's in the studied governorates, especially the value chain concept with a relative weight of (16%), 2030 agricultural development strategy concept (21%), international extension organizations (28%), and agricultural knowledge system (39%).

The coping dimension related to participation in the events of contemporary extension concepts and issues, 2030 agricultural development strategy concept, and international extension organizations came with a relative weight of (7%) for both concepts, followed by the climatic change and value chain concepts with a relative weight of (12%), then the concept of new extensionist and contracted agriculture and electronic extension websites came with a relative weight of (19%) for both.

The study reached a number of suggestions which targeted the increasing of extension specialists at AEC's coping level through knowledge, understanding, and participation in the activities related to contemporary extension concepts and issues.